فمنهم من تغادره ذميما   ومنهم من تغادره حميدا
نصائح لم تزل بجميل راى   لها وجليل قدر مستفيدا
اذا ما الشامخات بها استحثت   طوت بالشرق والغرب البعيدا
ترى الاذان مصغية اليها   اذا حركن بالحلق الحديدا

وقال في رجل بره بدنانير

ياحبذا الصرة اهدى لنا   جودك فيها احسن النقد
جاءت على حاج اليها كما   جاءك معشوق على عمد
مجلوة صفراء تخيرتها   تعدل من سكة السندى
اخلص لي رايك فيها كما   اخلص في تصفية جدى
لكنها امست ولاو الذى   يخلفها ما اصبحت عندى

وقال عفى الله عنه مادحا

بنفسي لا بمنقوس التلاد   اقيك نوائب الدهر العواد
شهاب ملة وربيع محل   وليث كتيبة وهلال نادى
وميمون النقية حيث حلت   ركائبه وامت من بلاد
اطال عبادة المعروف حتى   نفى ما قيل في الشيء المعاد
لقلم حياة حين برضى   وان يسخط فحية بطن واد
ويتصل المداد به فيجرى   دم الاعداء في ذاك المداد

سموت

سموت ابا الحسين الى المعالى   فتيا والسيادة في السواد
وبثاء الله في الفسطاط حرا   فخصك منه بالندب الجواد
اتعجب ان تغار عليك ارض   اعيضت من دنوك بالبعاد
وليس بمنكر للشام وجد   وهل تسلو الريا من عن العهاد
وحق القصدان يلقى الهدايا   موفرة الى يوم الفصاد
ولما كان حظ الثغر اقصى   لما اسلفتنيه من الايادى
واحسن من ظباء الروم تهدى   مقرطة على الجرد الجياد
خصصتك بالذى يهدى فيبقى   محاسنه الى يوم التناد

وقال سامحه الله

واذا نممت بنانك خطا   معربا عن بلاغة وسداد
عجب الناس من بياض معان   تجتنى من سواد ذاك المداد

وقال في الباقلاء

وباقلاء حسن المجرد   بباغ مسعود الاغر الاسعد
مسك الثرى شهد الجنا محض ند   ذى رونق يكحل عين الارمد
ورقة تشفى اوام الكبد   وموقع يبرد من حر الصدى
ريان من ماء السحاب الاجود   اما السماكى واما الاسدى
والعقد الا انه لم يعقد   اوكالفصوص في اكف الخرد

Copyright © King Saud University